

فيديو #٨٩٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون #٩

الآية ٢٧-٨٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم جميعا في المقطع رقم متين ثمانية وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة المؤمن ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف تدبرنا امبارح - [00:00:04](#)

اربع اشياء كان ممكن وجودها يخلي الكفار عندهم عذر في انهم لا يؤمنوا اقرا معي ثمانية وستين اقرا معي ثمانية وستين افلم يتدبروا القول يعني هم مش فاهمين القرآن ام جاءهم ما لم يأت ابائهم الاولين - [00:00:27](#)

ولا جالهم دي ثاني حاجة جاب لهم عقيدة غريبة عن اللي جت قبل كده لاجدادهم ثلاثة ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ولا الرسول مجهول بالنسبة له؟ ام يقولون به جنة؟ - [00:00:52](#)

بل جاءهم اذا ولا هم يقولوا ان رسولهم عنده جنون او فيه او عقله خفيف كده اربع اعدار. ما هيش موجودة فما ما يقدروش يعتذروا بها. هناك عذر آخر ممكن ان هم كانوا يسوقوه. كان في عزز اخر ممكن يقدموه. اقرا بقى معي بداية التدبر النهاردة هو الآية اتنين وسبعين - [00:01:11](#)

اقرا معي بداية التدبر النهاردة اية اتنين وسبعين سورة المؤمنون اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ام تسألهم خرجا؟ فخراج ربك خير - [00:01:34](#)

وهو خير الرازقين يعني ولا هو انت بتطلب منهم فلوس او اجر نزيير الدعوة عموما الاجر بتاعك على ربك وربك احسن الرازقين الخرج هو التبرع الخراج هو اللي الانسان عليه ان يؤديه - [00:01:57](#)

يعني اذا بتأدي لخراج بتتاكل ما بتتقال على الضرايب بيتقال على الجمارك ام تسألهم خرجا وانت بتطلب منهم تبرعات فخراج ربك اللي ربك هيدفعه لك. اللي انت هتأخده كده كده - [00:02:16](#)

خير افضل وهو خير الرازقين. يعني ايه هو خير الرازقين؟ هو في رازقين غير الله العباد يرزق بعضهم بعضهم بعضا لما بيعطوا لبعض مقابل الخدمات او السلع او الهدايا او ايا كان - [00:02:37](#)

لكن الله سبحانه وتعالى هو احسن من يعوض الانسان عن جهده او تعبته او او جهاده بالتالي الله سبحانه وتعالى هو خير الرازقين معي ثلاثة وسبعين معي ثلاثة وسبعين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم - [00:02:54](#)

انت يا محمد مش بتدعوهم الا الى الصراط المستقيم انت انت مش بتدعو لحاجة وحشة. ما انتاش بتدعوا ان الناس تحارب بعض. ما انتاش بتدعو ان الناس تقتل بعض. ما انتاش بتدعو ان الناس تسلب ارض بعض او - [00:03:18](#)

او او انها تزرع بعض. انت بتدعو الى صراط مستقيم. كل شيء مستقيم انت بتدعو له اربعة وسبعين وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. لكن الناس اللي مش بيؤمنوا بالآخرة - [00:03:32](#)

مش بيؤمنوا بالبعث والحساب بعد الموت وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. هتلاقهم دايمنا عن الصراط صراط ربنا آا مغيرين اتجاههم محولين بوصلتهم بيحيدوا بيحيدوا لناكبون. يعني بيحيدوا عن الصراط المستقيم. نتيجة ضياع البوصلة بتاعتهم. ضياع البوصلة هنا معناها تحديد - [00:03:51](#)

الاتجاهات الصحيحة. فبيبقوا ماشيين في الاتجاه الغلط. نمشي في اتجاه الضلال. نمشي في اتجاه الحرام خمسة وسبعين ولو

رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون لو ربنا رحمهم - [00:04:21](#)

وكشف الدور اللي فيهم. هم. ما كانوا هيتعدلوا. ده كانوا هيستمرؤا في طغيانهم. ربنا ارجع معي لاية اربعة وستين نرجع لاربعة

وستين حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون. لا تجأروا اليوم انكم - [00:04:44](#)

منا لا تنصرون. خذناها دي امبارح ولا اول امبارح المطرفين لما يبدأ ينزل العذاب عليهم لما يبدأ ينزل عذاب ربنا عليهم نتيجة كفرهم

بيستغيثوا وربنا قال لا تجعلوا اليوم يعني لا تستغيثوا ما حدش هيساعدكم النهاردة. ما حدش هيغيثكم - [00:05:08](#)

خمسة وسبعين ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ربنا يعلم انه لو رحم لو رحم الكفار واوقف العذاب

عنهم لعادوا مرة اخرى لنفس الطغيان يتخبطون فيه ويتخبطون في الظلم - [00:05:30](#)

سنة وسبعين ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون من النادر اوي ان المشركين اول ما يبدأ ينزل عليهم العذاب

يستكبنوا ويتضرعوا ويقفوا بين ايدين ربنا خاشعين وخاضعين زي قوم يونس. قوم يونس عملوا كده - [00:05:57](#)

في سورة يونس ربنا قال فدولة كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب باب الخزي في الحياة

الدنيا ومتعنهم الى حين عادة للاسف الناس بتكابر - [00:06:19](#)

وتصر على الشرك بتاعها وتصر على معاصيها انما قوم يونس هم الوحيديين اللي لما بدأ ينزل العذاب امنه وتاب والعجيب كان يونس

مشي. يعني حتى مش في وجود النبي بتاعهم. قربنا كشف عنهم العذاب - [00:06:39](#)

يمكن الوحيديين اللي ذكرؤا في التاريخ اللي ان ربنا كشف عنهم العذاب بعد ما كان العذاب بدأ شوف ربنا بيؤهم بيمهل الانسان كتير

قد ايه اقرا معي ستة وسبعين ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. الناس بتعصي - [00:06:56](#)

وتكفر وتعرب وتظلم وتقتل وتشرد ويعدين ربنا ينزل عليهم عقاب اقتصادي واقتصادي وامراض واوبئة وما استكانوا لربهم وما

يتضرعون شفنا مين بيتوجع مين الناس او البلد او المجتمع اللي قال لازم نوقف لازم نقف وقفة مع نفسنا - [00:07:20](#)

ونراجع نفسنا ونتوب الى الله. عشان مسلا آآ وباء الكورونا ده اللي بيقول كده بيضحكوا عليه بيقولوا ده كلام غير عني كلام

غير علمي غير قاطع للقياس والتجربة - [00:07:49](#)

هو حد قبل كده قال لي ان ده كلام علمي؟ ما قلناش كلام علمي بس هو ما فيش كلام صح الا الكلام العلمي الكلام الفلسفي والكلام

الاعتقادي والكلام النفسي. كل ده غير خاضع للقياس ولا خاضع للتجربة - [00:08:09](#)

مش معتراش كلام علمي يعني وانا قلتها الحقيقة لما بدأنا حزر التجول من متين تمانية وتسعين يوم. يمكن من متين خمسة وتسعين

يوم. كان في الحلقة اربعة من مقر حظر التجارب - [00:08:24](#)

قلت يا جماعة يا جماعة في الخير الوباء ده لو هو الدرس من الله عشان الناس تتعلم وتتعض ييقى ربنا مش هيرفعه الا لما الناس

تتعلمه تتطهر. الا لما الناس تاخذ الدرس - [00:08:36](#)

واتهاجمت واتقل لي انت ازاى بتغامر بمصداقيتك ومش عارف ايه ده كلها اسابيع ويطلعوا ادوية وتطلع لقاحات والموضوع هيخلص

اهو بقى لنا عشر شهور وكل علماء العالم في كل جامعاته وفي كل معامله والسياسييه واقتصادييه بيلفوا حوالين نفسهم كده بيلفوا

حوالي نفسهم مش - [00:08:53](#)

عارفين يعملوا ايه ولما طلع المصري مش عارفين هيجيب نتيجة مع التحورات الجديدة ولا لأ والسلالات الجديدة ولا لأ زوين ولقد

اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون يعني المطلوب من المؤمن هو الاستكانة والخشوع - [00:09:17](#)

والتضرع الى الله اكفر. فقلوبهم قاسية سبعة واربعين. حتى اذا فتحنا عليهم بابا بابا ذا عذاب شديد. اذا هم فيه لما ربنا فتح عليهم

باب في عذاب شديد زي مسلا المجاعات - [00:09:43](#)

الدنيا او النار نار جهنم في الآخرة اذا هم في جيوب نسون ايه رأيك بقى لما اجي اقول لك ايه تعال نتفق مع بعض نطلع عمرة او نطلع

حج او نطلع نعمل - [00:10:09](#)

طاعة في سبيل الله مع بعض السنة الجاية اه ان شاء الله وقت جد في الموبايل حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه

مبلسون. يعني هيصابوا باليأس - [00:10:22](#)

هيصابوا باليأس لما يلاقوا أنفسهم داخلين على نار جهنم عذاب الانسان لازم يلتفت لنعم ربنا ويشغل نفسه بالشكر على هذه النعمة.

بدل ما هو شاغل نفسه بتحدي الله سبحانه وتعالى. وبالكفر باياته - [00:10:38](#)

اقرأ معي الاية تمانية وسبعين وهو الذي انشأكم. انا اسف وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ربنا هو اللي

خلق للانسان ادوات طلب العلم السمع والابصار والافئدة - [00:10:57](#)

وفي سورة النحل ربنا قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اذا

الادوات اللي بيستخدمها الانسان في طلب العلم هي السمع والابصار والافئدة - [00:11:19](#)

طيب الانسان بيزني من بطن امه بعقل خالي تماما خالي تماما من اي معلومات الله اخرجكم من بطون امهاتكم اه اذا في بنات وفي

ولاد هينزلوا من بطن امهاتهم عقولهم دي فارغة - [00:11:39](#)

ثم يبدأ يستخدم السمع والابصار والافئدة اي القلوب التي تحترق. طب ليه ربنا قال السمع وقال الابصار؟ ليه مش الاسماع؟ ان هو

سمع واحد. انت وانت قاعد كده وفي صوت حصل وراك سامعه - [00:12:03](#)

قاعد قدامك سامعه بنفس الطريقة سامعين نفس الصوت. انما الابصار كل واحد حسب الزاوية اللي هو قاعد فيها بيشوف بصر معين

وبيشوف زاوية معينة. وحسب المكان اللي هو فيه وهكذا - [00:12:22](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اشكروا ربنا على نعمة الادوات

اللي اعطاها لكم لاستقراء المعلومات هو ده شكر النعمة ان ربنا يعطيك - [00:12:35](#)

النعمة في جسمك فتستخدمها فيما يرضي الله. ده اسمه شكر النعمة وعلى فكرة السمع والابصار والافئدة ذكروا بهذه الصيغة اربع

مرات سورة السجدة ربنا قال ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. قليلا - [00:12:59](#)

مما تشكرون في سورة الملك قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وفي النحر وفي المؤمنون

وشفناهم. طيب كل مرة بقى بنلاقي مقترن بهم السمع والابصار والافئدة مسألة الشكر. لعلكم تشكرون. قليلا ما تشكرون - [00:13:24](#)

للاسف اللي هيفهم دي هو بس اللي عنده آ بعض الاطلاع على الثقافات الاخرى وثقافة السوق مسلا آ للاسف الشديد الانسان استخدم

هذه النعم ليجمع العلم ثم يحارب به الله - [00:13:49](#)

وينكر وجود الله ويدعي العلم والعلم اصلا من عند ربنا لذل لما ربنا بيقول ان هذه النعم قليلا ما تشكرون ولعلكم تشكرون. انتم

المفروض انكم تشكروا ربنا على هذا آ آ الكلام. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وتوقفون الليلة. وان شاء الله نراكم غدا في نفس

الموعد - [00:14:14](#)

السلام عليكم - [00:14:40](#)